

١

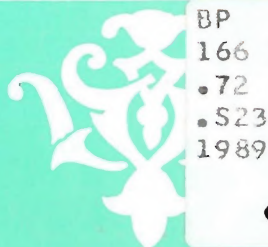
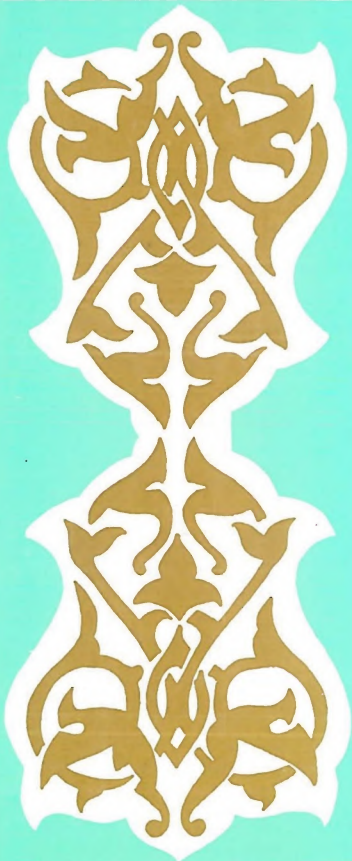
من الإعجاز الطيّب
في الأحاديث النبويّة الشريفة

الحبّة السوداء

”حبّة البركة“

تأليف

الدكتور عبد السلام عبد الرازق مسعود السعيد



BP
166
.72
.523
1989

THE LIBRARY
KING FAHD UNIVERSITY OF PETROLEUM & MINERALS
DHAHRAN, 31261, SAUDI ARABIA

الحَبَّةُ السَّودَاءُ

“حَبَّةُ الْبَرَكَةِ”

٢١٠, ٤٦١٤

عبد عبد الله عبد الرازق مسعود السعيد

الاعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة:

الحبة السوداء/ عبد الله عبد الرازق مسعود السعيد

عمان: المؤلف، ١٩٨٨

(٦٤) ص

ر. أ (١٩٨٨/٢/٧٥)

١ - الاسلام والطب أ - العنوان

(تمت الفهرسة بمعرفة مديرية المكتبات والوثائق الوطنية)

من الإعجاز الطبي
في الأحاديث النبوية الشريفة

١

الحبّة السوداء

”حبّة البركة“

تأليف

الدكتور عبد الله عبد الرازق مسعود السعيد



BP
166
72
S23
1989

1637446 | 1637447

جميع الحقوق محفوظة
الطبعة الأولى
١٤١٠هـ - ١٩٨٩م

دار الضياء للنشر والتوزيع
الأردن - عمان - مركز القبلي التجاري
ص.ب: (٩٢٥٧٩٨) - هاتف (٦٧٨٥٠٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَالَّذِي هُوَ

يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾

وَالَّذِي يُمَيِّتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي

خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴿٨٢﴾

(سورة الشعراء)



أزهار نبات الحبة السوداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى من أنار سبيل العالمين
بعلمه ونوره المبين
أهدي كتابي هذا.

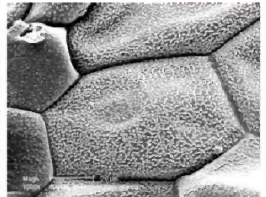
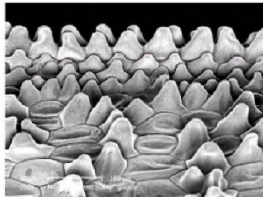
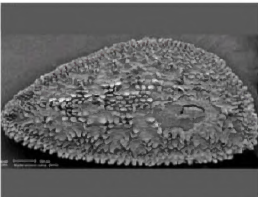
عبد الله



الحبة السوداء



مجهر ضوئي



مجهر إلكتروني

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الأُمي الأمين، الذي حث على طلب العلم واحترام العلماء، بينما كان الجهل والجاهليون منتشرين في الأرض، فعن زر بن حُبَيْش قال: سمعت صفوان بن عَسَّال، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من خارج، خرج من بيته في طلب العلم، إلا وضعت له الملائكة أجنحتها رِضا بما يصنع» رواه الترمذي^(١).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له»^(٢). أخرجه مسلم وابن ماجه، وابن خزيمة من وجه آخر.

(١) انظر ص ٧ / فتح القريب المجيب على تهذيب الترغيب والترهيب / تأليف الأستاذ علوي السيد عباس / طبعة سنة ١٣٥٧ هـ - ١٩٣٨ م.

(٢) ص ١٢ / الترغيب والترهيب انتقاء شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، صححه وضبطه محمد المجذوب / طبعة سنة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.

والرسول صلوات الله وسلامه عليه حارب الجهل والجهلاء،
الذين كانوا على الناس يفترون، وبالتَّوَلَة^(١)، والسحر^(٢)،
والتائم^(٣)، والتنجيم^(٤) يطبون، وبذلك على المرضى يفترون فعن
زينب امرأة عبد الله بن مسعود، أن عبد الله رأى في عنقي
خيطاً، فقال: ما هذا؟ فقلت خيط رُقي لي فيه. قالت: فأخذه
فقطعه. ثم قال: أنتم آل عبد الله لأغنياء عن الشرك سمعت
رسول الله ﷺ يقول: «إن الرقي، والتائم، والتَّوَلَة شرك»
فقلت: لم تقول هكذا؟ لقد كانت عيني تقذف.. فإذا رقاها
سكنت فقال عبد الله: إنما يكفيك أن تقولي كما كان رسول
الله ﷺ يقول: «أذهب البأس، رب الناس، واشف أنت
الشافى، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً» رواه أبو
داود^(٥).

ويقول الدكتور الاستاذ محمد سعيد السيوطي في كتابه^(٦):

-
- (١) التَّوَلَة: بكسر التاء، عبارة عن خرزة تحبب المرأة إلى زوجها.
 - (٢) السحر: إراءة الباطل في صورة حق والزعم بأن الرقي تقتل أو
تمرض أو تفرق...
 - (٣) التائم: قلادة تعلق وأصحاب الآفة ليتقوا المرض.
 - (٤) التنجيم: نسبة التأثيرات من خير وشر والأمراض إلى النجوم.
 - (٥) انظر ص ٣٨٤ (مختار الحسن والصحيح من الحديث الشريف)
/ اختيار وتعليق عبد البديع صقر / المكتب الاسلامي / ط ١ .
 - (٦) كتاب (معجزات في الطب للنبي العربي محمد ﷺ) / ط ١ ص ٩٣ .



Nigella arvensis

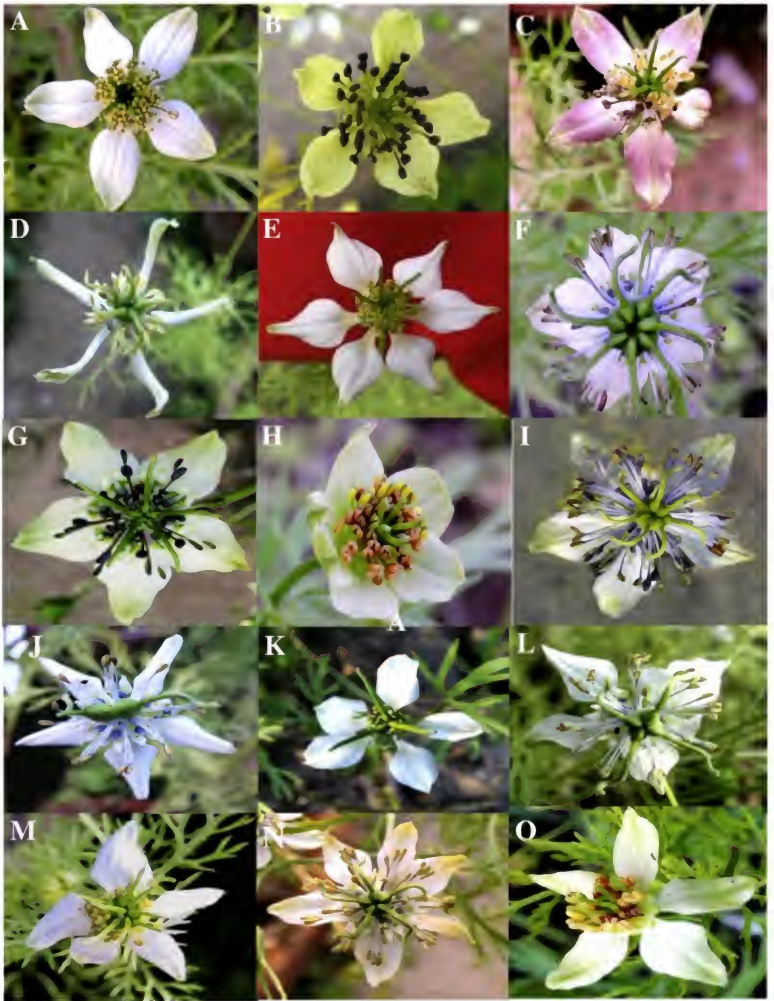


Nigella damascena



Nigella sativa

الإسم العلمي لزهرة حبه ألبركه هو
nigella sativa. هناك أنواع عديدة
من زهرة *nigella* تنتج أنواع
مختلفة من الحبوب



أنواع مختلفه من الأزهور التي تنتمي إلى عائله Nigella

الفصل الأول
الاحاديث النبوية الشريفة
والحبة السوداء

الْحَبَّةُ السُّودَةُ الشَّرِيفَةُ

والحبة السوداء.

هنالك أحاديث نبوية شريفة عن الحبة السوداء ومنها:

١ - عن عبد الله بن أبي شيبه عن عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن [خالد بن سعد قال: خرجنا ومعنا غالب بن أبجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض، فعاده ابن أبي عتيق فقال لنا: عليكم بهذه الحبة فخذوا منها خمساً أو سبعة فاسحقوها، ثم اقطروها في أنفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب، فإن عائشة حدّثتني أنها سمعت النبي ﷺ يقول: «إن هذه الحبة السوداء، شفاء من كل داء، إلا من السّام». قلت: وما السام؟ قال: «الموت» رواه البخاري^(١).

٢ - عن يحيى بن بُكَيْر عن الليث عن عُقَيْل عن ابن شهاب قال: أخبرني أبو سلمة وسعيد بن المُسَيَّب؛ أن أبا هريرة أخبرهما أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «في الحبة السوداء، شفاء من كل

(١) ص ١٦٠ / صحيح البخاري / الجزء السابع / كتاب الطب / مطابع الشعب.

داء، إلا السّام» قال ابن شهاب والسّام: الموت. والحبة السوداء: الشُّونيز. رواه البخاري^(١).

٣ - ثبت في الصحيحين - من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «عليكم بهذه الحبة السوداء فإن فيها شفاء من كل داء إلا السام. و (السام) الموت». أخرجه أيضاً^(٢) ابن ماجه عن ابن عمر، والترمذي وابن حبان عن أبي هريرة، وأحمد عن عائشة ورواه عنها أيضاً أبو يعلى والديلمي.

٤ - عن بريدة: أن رسول الله ﷺ قال: «الحبة السوداء فيها شفاء من كل داء إلا الموت» رواه أبو نعيم في الطب. حديث^(٣) صحيح / الأحاديث الصحيحة ١٨١٩.

٥ - وعن بريدة أن رسول الله ﷺ قال: «الشونيز دواء من كل

(١) ص ١٦٠ / صحيح البخاري / الجزء السابع / كتاب الطب / مطابع الشعب ط ١٣٧٨ هـ.

(٢) انظر هامش ص ٣٤٧ / كتاب الطب النبوي حققه وعلّق عليه الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي الطبعة الأولى / دار التراث بالقاهرة.

(٣) انظر ص ٩٦ / مجلد ٣ / حديث رقم ٣١٦٣ / صحيح الجامع الصغير وزيادته تأليف محمد ناصر الدين الألباني / ط ٢ لسنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

داء، إلا السام»، السام وهو الموت. رواه ابن السني في الطب
وعبد الغني في الإيضاح. والحديث^(١) صحيح / الأحاديث
الصحيحة ١٩٠٥.

٦ - عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال:
«عليكم بهذه الحبة السوداء فإن فيها شفاء من كل داء، إلا
السام وهو الموت» رواه ابن ماجه. وعن أبي هريرة
(الحديث... .) رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه.
وعن عائشة (الحديث... .) رواه أحمد في مسنده.
والحديث^(٢) صحيح / الأحاديث الصحيحة ٨٦١.

٧ - عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «في
الحبة السوداء شفاء من كل داء، إلا السام» رواه أحمد في
مسنده، ومسلم، والبخاري وابن ماجه والحديث^(٣) صحيح /
الأحاديث الصحيحة ٨٥٧.

٨ - عن الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال:
أخبرني أبو سلمة وسعيد بن المسيب؛ أن أبا هريرة أخبرهما أنه

(١) انظر ص ٢٣٤ / مجلد ٣ / حديث رقم ٣٦٣٢ / صحيح الجامع
الصغير وزيادته / تأليف محمد ناصر الدين الألباني / ط ٢ / سنة
١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

(٢) المصدر السابق ص ٥١ / مجلد ٤ / حديث رقم ٣٩٦٢.

(٣) المصدر السابق ص ٩٤ / مجلد ٤ / حديث رقم ٤١٢٣.

سمع رسول الله ﷺ يقول: «في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام»^(١) أخرجه البخاري (١١٨/١٠ - ١١٩) ومسلم (٢٥/٧) وابن ماجه (٣٤٢/٢). والترمذي (٣/٢) طبعة بولاق) وأحمد (٢٤١/٢) عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة. وكذلك رواه مسلم أيضاً عن ابن عيينة، ثم أخرجه هو وأحمد (٢/٢٦٨، ٣٤٣) عن معمر، وهو عن شعيب كلهم عن الزهري، عن أبي سلمة، ثم أخرجه هو وأحمد أيضاً (٢/٥١٠) من طريقين آخرين عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة بلفظ: «عليكم هذه الحبة السوداء...» وتابعه عن أبي سلمة محمد بن عمرو وبلفظ: «في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام» قالوا: يا رسول الله وما السام؟ قال: «الموت».

٩ - عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً أن رسول الله ﷺ قال: «عليكم بهذه الحبة السوداء فإن فيها شفاء من كل داء، إلا السام» أخرجه الترمذي (٣/٢) وأحمد (٢/٢٤١) وقال الترمذي: حسن صحيح^(٢).

(١) انظر ص ٥٤٠ / المجلد الثاني / حديث رقم ٧٥٩ / سلسلة الأحاديث الصحيحة تأليف محمد ناصر الدين الألباني الطبعة الثانية / المكتب الاسلامي .

(٢) انظر ص ٥٤٥ / حديث رقم ٨٦٣ / مجلد ٢ سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني .

١٠ - عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «عليكم بهذه الحبة السوداء، فإن فيها شفاء من كل داء إلا السام» والسام: الموت. أخرجه البخاري ١٢١/١٠ في الطب: باب الحبة السوداء، ومسلم (٢٢/٥) في السلام، باب التداوي في الحبة السوداء^(١).

١١ - حدثنا محمد بن ربح بن المهاجر، أخبرنا ليث عن عقيل عن ابن شهاب، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب؛ أن أبا هريرة أخبرهما أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إن في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام» والسام: الموت، والحبة السوداء: الشونيز. رواه مسلم^(٢).

١٢ - وحدثني أبو الطاهر وحرمله قالا: أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «إن في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام» رواه مسلم.

١٣ - حدثنا^(٣) عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، أخبرنا أبو

(١) انظر ص ٢٩٧ / الطب النبوي تأليف ابن قيم الجوزية حقق نصوصه، وخرّج أحاديثه، وعلّق عليه شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط / ط ٥ سنة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

(٢) صحيح مسلم / مطبعة عيسى الحلبي وشركاه - مصر / الجزء الثاني / ص ٢٤٨ / كتاب السلام / باب التداوي في الحبة السوداء.

(٣) المصدر السابق.

اليان، أخبرنا شعيب كلهم عن الزهري، عن أبي سلمة عن أبي هريرة بمثل حديث عقيل، وفي حديث سفيان ويونس الحبة السوداء، ولم يقل الشونيز.

١٤ - حدثنا يحيى بن أيوب، وقتيبة، وابن حجر، قالوا: حدثنا اسماعيل (وهو ابن جعفر) عن العلاء عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «ما من داء إلا في الحبة السوداء منه شفاء، إلا السام» رواه البخاري.



الفصل الثاني

تعريف الحبة السوداء وخواصها



أزهار نبات الحبة السوداء



غصن مزهر



ثمرة الحبة السوداء

تعريف الحبة السوداء، وخواصها

يوجد أسماء عديدة للحبة السوداء ومنها: حبة البركة وبهذا الصدد فقد جاء في المعجم^(١) الوسيط ما يلي: (ومن أسمائها: الحبة المباركة، والشونيز أو حبة الشونيز، والحبة السوداء...).

ويستطرد ويذكر المصدر السابق: (حبة البركة: عشب حوالي أسود من جنس نيجله، من الفصيلة الشقيقية، منبته مصر، وبلاد حوض البحر المتوسط والهند.

أوراقه دقيقة التجزؤ، وأزهاره زرق، وثماره جرابية، بداخلها، بذور صغيرة سود تستعمل علاجاً، وتضاف أحياناً إلى بعض أصناف الخبز، والفطائر، لطيب طعمها ورائحتها، ويُعصر منها زيت الحبة السوداء، أو زيت حبة البركة...).

وجاء في لسان^(٢) العرب: (الشَّنيز، من البذر، بكسر الشين،

(١) انظر مادة (بَرَكَ) ص ٥٢ / الجزء الأول / المعجم الوسيط / ط ٢.

(٢) انظر مادة شنز / لسان العرب / ص ٣٦٢ / المجلد الخامس / دار

صادر / تأليف العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري .

غير مهموز، عن أبي حنيفة: هذه الحبة السوداء، قال: وهو فارسي الأصل، قال: الفرس يسمونه الشُّونيز بضم الشين...).

وجاء في المنجد^(١) في اللغة: (الشُّونيز والشَّينيز: نبات عشبي، سنوي، من فصيلة الشقيقيان، أنيق المنظر، منه أنواع تزرع لحبها أو لزهرها وأنواع تنبت بريّة في الحقول، حبه أسود اللون تنتشر منه إذا ما سحق، رائحة طيبة وهو يستعمل تابلاً، ويسمى هذا النبات الحبة السوداء... وجاء في المنجد^(٢) في اللغة: (القزح: التابل، القزح جمعها أقزاح: التابل...).

والحبة السوداء لها أسماء أخرى علاوة على ما سبق مثل حبة البركة، الشُّونيز) لقد ورد في القاموس المحيط^(٣) ما يلي: (... الشينيز، والشُّونيز، والشُّونوز، والشَّهينيز: الحبة السوداء...).

وهنالك أسماء عديدة تطلق على الحبة السوداء مثل: الحبة المباركة، حبة البركة، الكمون الأسود، والكمون الهندي،

(١) انظر مادة شنز / المنجد في اللغة / ط ٢٠ / ص ٤٠٤.

(٢) انظر مادة قزح / المنجد في اللغة / ط ٢٠ / ص ٦٢٧.

(٣) القاموس المحيط / فصل الشين / باب الزاي / ص ١٨٥ ج ٢ / ط ٢

(١٣٧١ هـ) تأليف مجد الدين بن يعقوب الفيروزآبادي نشر مطبعة

مصطفى البابي الحلبي / مصر.

والكمون الكاذب Faux Cumin، والسويداء، والقزحة.

وكذلك تعرف الحبة السوداء في مصر وبلاد الشام بـ (حبة البركة) وفي الجزائر (سنوج) و (بسباس) في المغرب، وفي اليمن (مَجَسطة) وبلغة الفرس (الشونيز)، وتلفظ غير مهموزة الشونيز، والشينيز، والشهينيز)، وبالفرنسية Nigella Cultivee, Graine Black وبالانجليزية noire. Faux Cumin, Cumin noire . Cumin, Nigella

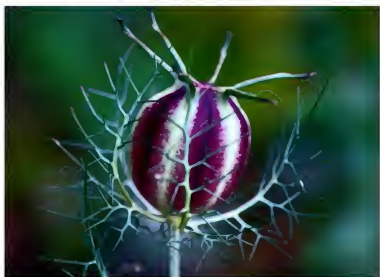
ونبات الحبة السوداء يعتبر من العائلة الشقيقية Ranun Culaceae واسمها العلمي Nigella Sativa.

ونبات الحبة السوداء، نبات عشبي صغير، سنوي له ساق قد يبلغ حوالي نصف ذراع أو ما يقارب الشبرين أو أكثر بقليل، ويوجد على الأطراف رأس طويل مجوّف يحوي بذراً أسوداً. ومن البلاد التي ينمو فيها هذا النبات، بلاد حوض البحر الأبيض المتوسط. وهو إما أن ينبت برياً في الحقول، أو يزرع للحصول على حبه أو زهره، وحبه خشن الملمس، حريف الطعم، أسود اللون، ذورائحة عطرة.

وللنبات أوراق صغيرة، وعيدان دقيقة ومن أنواعه ما يلي:

١ - الشونيز الحقلية: وهذا النبات، ينمو برياً في الحقول

واسمه العلمي Nigella Arvensis.



ثمار الحبه السوداء
أطوار مختلفه



٢ - الشونيز الدمشقي : وهذا النبات إما أن ينمو في الحقول برياً أو يزرع لجني زهره واسمه العلمي *Nigella Damascena*.

٣ - الشونيز المزروع : وهي من الأنواع التي تزرع واسمه العلمي *Nigella Sativa* وبذرتة تعرف في الشام ومصر بـ (حبة البركة) ويسمى بالفرنسية *Nigella Cultivee*.

وجاء في كتاب الطب^(١) النبوي : (هامش صفحة ٢٢٩) ما يلي : (وتسمى أيضاً حبة البركة ويستخرج من بذرها زيت يستعمل في السعال، وهو مهضم وطارد للأرياح...).

ويقول الاستاذ الدكتور سامي حمارنة في كتابه^(٢) (تاريخ تراث العلوم الطبية عند العرب والمسلمين) ما يلي : (شونيز: نبات من نوعين: بري وبستاني، والبذور، إما سوداء أو غبراء. ثم إن شونيز الحنطة: هو حب مدحرج خشن أسود؛ هو الحبة السوداء أو الكمون الأسود وتسمى *Nigella* حبة البركة...).

(١) الطب النبوي / دار الحكمة / بيروت / تعليق الدكتور عادل الأزهرى - رئيس الأمراض الباطنية بمستشفى الملك - القاهرة. / هامش ص ٢٢٩.

(٢) تاريخ تراث العلوم الطبية عند العرب والمسلمين مجلد أول / طبعة سنة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م / تأليف الأستاذ الدكتور سامي حمارنة - أستاذ تاريخ العلوم الطبية - دائرة الصحة العامة - جامعة اليرموك - الأردن.



أحد الحقول التجاربه
لحبه البركه
nigella sativa



حقل مثمر



حقل جاهز للحصاد



درس الثمار و
إستخراج الحب

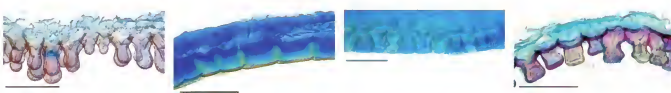
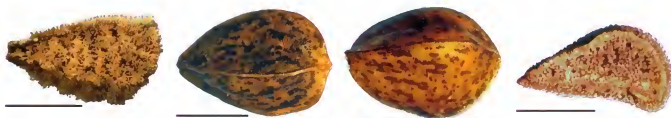
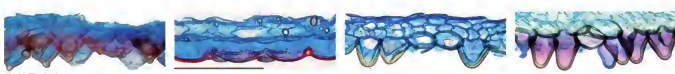
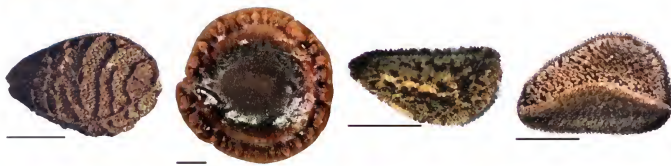
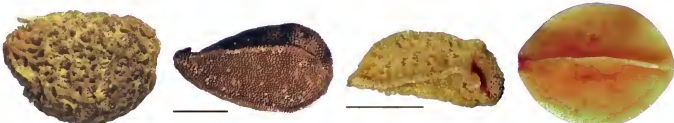
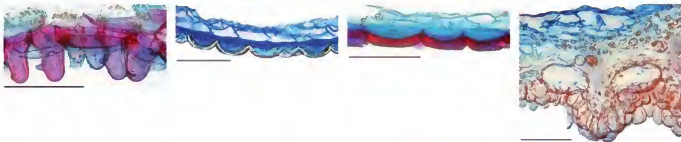
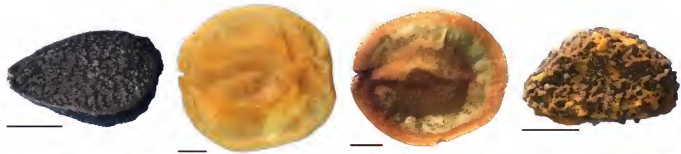
ويقول الاستاذ الدكتور جمال الدين حسين مهران (أستاذ علم العقاقير - الاقرباذين - Pharmacology) في جامعة القاهرة في كتابه^(١) ما يلي: (الحبة السوداء *Nigella Sativa*: نبات حولي عشبي، ينمو في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط، وأزهاره لها كأس ملون، والبتلات Petals ذات شعبتين، وكل شعبة تحمل غدتي رحيق عند قاعدتها. والثمرة تشبه الحويصلة متصلة عند القاعدة، ومنفصلة عند القمة. وأما البذور فهي: سوداء صغيرة الحجم، لها رائحة عطرية وكذلك طعمها. والجزء الذي يستعمل من ذلك النبات هو البذور الجافة الناضجة المسماة حبة البركة).



(١) ص ٢١٧ / ط ١ / النباتات الطبية Medical plants.



مورفولوجيا
أغصان مزهرة لنبات الحبة السوداء



حبوب لأنواع مختلفه من زهره ال Nigella تحت المجهر الضوئي

الفصل الثالث

ابحاث حديثة عن الحبة السوداء

الابحاث التي اجراها كل من:

١ - الأستاذ الدكتور (ربيع الظواهري) - كلية طب جامعة عين شمس .

٢ - الأستاذ الدكتور (الدخاخيني) - كلية طب جامعة الاسكندرية .

٣ - الأستاذ الدكتور (محموظ) - كلية طب جامعة الإسكندرية .

لقد أجريت أبحاث عديدة ومستفيضة على حبة البركة (الحبة السوداء) من قبل أساتذة أجلاء متخصصين فوجدوا أن فيها شفاء لبعض الأمراض وهذا ما قاله الرسول صلوات الله وسلامه عليه قبل ألف وأربعمائة سنة . واليوم في عصرنا الحديث هذا يعلن الأستاذ الدكتور ربيع الظواهري في محاضرة له أمام المؤتمر الثالث والعشرين الصيدلاني العالمي المنعقد في مدينة مونستر Munster في ألمانيا أن تفل الحبة السوداء يخفض الضغط^(١) .

(١) انظر مقال - العسل والحبة السوداء - /للدكتور ظافر العطار - جامعة دمشق - والأستاذ سعيد القربي /مجلة حضارة الاسلام /العدد الرابع /تموز /سنة ١٩٧٣ م .

لقد أجرى الأستاذ الدكتور الدخاخيني والأستاذ الدكتور محفوظ (كلية طب جامعة الاسكندرية) أبحاثاً على الحبة السوداء فوجدوا، أن لها تأثيراً عظيماً ومهماً في معالجة الربو.

وقد ظلا حوالي خمس سنوات^(١) في تجاربهما وأبحاثهما المستفيضة المتواصلة، حتى فصلا من زيت الحبة السوداء المادة المؤثرة لعلاج الربو وصنعته شركة مصر للمستحضرات الطبية وسمت الدواء النجللون نسبة للاسم العلمي اللاتيني لنبات الحبة السوداء *Nigella*.

ولقد كان لهذا الدواء أثر فعال في معالجة كثير من حالات الربو، فهناك رجل ناهز الحادية والأربعين، وكان يشتكي طيلة عشر سنوات من مرض الربو، ويتناول حبة إلى ست حبات من دواء أزماك Asmac، ويستعمل كذلك البخاخة اليدوية أيضاً، وكانت قدرته الحيوية قبل العلاج (٢٦٥٠) ولكن بعد ثلاثة أسابيع من استعمال النجللون أصبحت قدرته (٣٢٢٠) وتحرر من الهجمات الربوية ومن حاجته إلى الدواء القديم، وكذلك البخاخة.

وهناك أبحاث أخرى دلت على أن الحبة السوداء تفيد في

(١) راجع مقال (العسل والحبة السوداء) / للدكتور ظافر العطار والاستاذ سعيد القوي / مجلة حضارة الاسلام / العدد الرابع / تموز ١٩٧٣ م.

حالات عديدة فهي طاردة لريح البطن، ومدررة لحليب المرضع، وتفيد في السعال المزمن والربو.

ومن الأفضل أن يسحق منها المقدار المطلوب فقط وتستعمل عند الحاجة، كيلا تفقد بعضاً من صفاتها، وكذلك يجب عدم تعرضها للحرارة للسبب الأنف الذكر وحتى لا تفقد زيتها الطيار الموجود فيها والذي له أهمية كبرى.

وتستعمل الحبة السوداء في الحلويات كحلوى القزحة، وكشراب لذيذ، وكذلك ترش على الخبز أو تخلط أحياناً بالعجين أو ترش على الجبنة.

ويقول الدكتور ظافر العطار - جامعة دمشق - والأستاذ سعيد القربي في مقالهما (العسل والحبة السوداء)^(١) ما يلي: (. . . في حال عدم توفر العسل الجيد سواء بغشه أو عدم توفر المال لشرائه . . . إن الحبة السوداء (حبة البركة) تأتي في المرتبة الأولى كبديل).

يقول قاموس لاروس Larousse الطبي أن نباتها من العائلة النباتية الشقيقية Renoneulacee ومن أنواعه المزروعة Sativa والشامية Damascena.

وللحبة خواص طاردة لريح البطن Carminative، ومنشطة

(١) العسل والحبة السوداء / مجلة حضارة الاسلام / تموز / ١٩٧٣ م - جمادى الآخرة ١٣٩٣ هـ / السنة الرابعة عشر - العدد الرابع.

للجنس، ومطمثة وذكرها قديماً داوود الأنطاكي في كتابه
- التذكرة - باسمها الفارسي - الشونيز - ونسب إليها الكثير، ومن
ذلك كونها مدرة للبول.

وفي الهند تعتبر معرقة ومدرة للبن المرضع كما تعتبر مليئة.

فرخص ثمنها بالنسبة للعسل ملحوظ بوضوح إلى جانب
كونها، من أصل نباتي، ذات محصول وفير زراعياً فهي من المواد
التي لا يستعملها بكثرة غير المتداوين بها، أما العسل فيمكن أن
يستعمله الأصحاء لحلاوة طعمه، ويمكن إدخاله في الحلويات،
ويحدث ذلك عند رخص ثمنه ووفرة محصوله والحبة
السوداء تدخل في عدة مأكولات محددة كرشها على الخبز في شهر
رمضان، أو فوق الجبنة المدقوقة، أو في نوع من الحلوى يسمى
القرحة تؤكل في فلسطين وحوران.

. . . . الحبة السوداء مادة نباتية حيوية، إدخالها إلى النار،
أو طبخها بالحرارة يفقدها بعض مزاياها، فكما أن الحرارة تُفقد
العسل زيوته الطيارة المفيدة في معالجة الإمساك، فالحبة
السوداء، عند تعريضها للحرارة تفقد زيتها الطيار المقدر
بـ (١,٥٪) والمفيد بمعالجة الربو حسب أبحاث الأستاذين محفوظ
والدخاخيني من كلية طب جامعة الاسكندرية.

بينما استعمالها كما هي، فيه صعوبة للأطفال لأنهم لا

يستسيغون مضغها، فلا يستفيد منها الطفل إلا ما يمّس قشرها الأسود، وتخرج مع غائطه كما هي تقريباً، بينما سحقها، يعطي فائدة أكبر بكثير ويستحسن أن تسحق بكميات قليلة حسب كثرة أو قلة الاستعمال فالحفاظ عليها يستدعي سحق كميات صغيرة منها لتستهلك مباشرة إن أمكن حتى لا تمر بتبدلات تفقدها بعض خواصها. . . . الحديث الشريف يذكر الحبة السوداء، ولا يخصص زيتها أو تفلها بل يتحدث عنها ككل، فما قيل عن زيت الحبة السوداء. . . . وما قاله الدكتور ربيع الظواهري الأستاذ بكلية طب جامعة عين شمس في محاضراته في المؤتمر (٢٣) الصيدلاني العالمي بمدينة مونستر Munster بألمانيا من أن تفل الحبة السوداء يخفف الضغط، وما يمكن أن يقال في المستقبل عن فوائد قشر الحبة السوداء الأسود الفاحم أو لبها الناصع البياض كل هذا لا يتعارض مع ما قاله المصطفى ﷺ من أن الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا الموت.

ونجد بالمقارنة مع الحديث الشريف عن الكمأة^(١) في صحيح

(١) أخرجه البخاري ومسلم والترمذي، كما أخرجه أحمد من حديث سعيد بن يزيد، وكذلك أخرجه أحمد والبخاري ومسلم عن أبي سعيد وجابر، وأبو نعيم في الطب عن ابن عباس وعائشة، وعن سعيد بن يزيد (الكمأة من المن الذي أنزل الله تعالى على بني =

مسلم، الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين، نجد هنا أن ماءها قد تخصص بشفاء العين وليس عموم الكمأة (أي عصيرها كما يفهم)، لا ما تبقى بعد العصر من الكمأة وتفلها.

ومن الأساس الذي جعل الدكتورين الدخاخيني ومحفوظ يصرقان خمس سنوات في المخابر باحثين عن المادة المؤثرة في زيت الحبة السوداء من أجل علاج الربو، الذي يقف الطب عاجزاً عن علاجه لولا أن لاحظا أن الأشخاص الذين يتداوون بزيتها يكتسبون العافية من داء الربو، فعمداً إلى فصل المادة المؤثرة من زيتها، وصنعت شركة مصر للمستحضرات الطبية بالقاهرة وطرحته بالأسواق تحت اسم النجللون نسبة إلى النجللا *Nigella* الاسم اللاتيني لنبات الحبة السوداء. فكون الناس قد تداووا بزيت الحبة المقدر بـ (٣٥٪) منها تبركاً بالحديث الشريف الوارد فيها... نشرت أبحاث الدكتورين بالانكليزية مع ملخص بالعربية لأغلبها وتناقلتها الصحف في حينها مثل أخبار اليوم، وصوت الإسلام.

= اسرائيل وماؤها شفاء للعين) رواه مسلم وابن ماجه والحديث صحيح راجع صحيح الجامع الصغير وزيادته للأللاني /ص ١٩٤ /مجلد ٤.

وفيما يلي تعريف مختصر بأحدث المقالات التي ليس لها ملخص بالعربية:

من مجلة الاسكندرية الطبية / المجلد السادس / العدد الخامس / ومن المؤتمر الطبي العربي / ٢٨ / بيروت: (الاستعمال العلاجي للدواء الجديد النجللون في مداواة ربو القصبات عند الكبار) للأطباء محفوظ وعبد المجيد والدخاخيني من قسم العقاقير كلية طب جامعة الاسكندرية: (إن زيت الحبة السوداء يستعمل من قبل العامة لإزالة حالات الربو والسعال المزمن ونباتها من النوع العشبي الذي ينمو في بلاد حوض البحر الأبيض المتوسط.

والمادة المؤثرة قد فصلها على شكل بللورات من الزيت الطبيان محفوظ والدخاخيني عام ١٩٦٠ م وسميها النجللون، كما وصفا الخواص الدوائية والكيميائية لهذا الدواء أهمها قدرته على تحصين فئران التجارب ضد التشنج القصبي المسبب عن الهيستامين بالأرذاذ على طريقة هركسهايمر Herxheimer.

المادة المستعملة والطريقة المطبقة شملت هذه الدراسة سبعين مريضاً من البالغين، اختلفت أعمارهم بين الرابعة عشرة والخامسة والستين، ويعانون من الربو القصبي لمدد تتراوح بين خمسة أشهر إلى أربعين سنة ومعظم هؤلاء المرضى كانوا من

المزمين، ومن النوع الذي يستعمل كل ما تقع عليه أيديهم من الأدوية بما فيها مفرز لب الكظر (الأدرينالين) وآفدرين وأمينوفلين، ومضادات التشنج ومركبات ضد السعال وبخاخة Otomizer جيب وفي كثير من الأحيان مشتقات قشر الكظر (الكورتيزون) والكثير من هؤلاء المرضى كان مدمناً على دواء من هذه الأدوية أو أكثر، وأعطى ستون من هؤلاء المرضى (النجللون) بعد حله وتخفيف تركيزه ليصبح في النهاية ربع ملغرام، ويعطى الدواء بواسطة الفم خمس عشرة نقطة ثلاث مرات يومياً وبعد الطعام، والعشرة الباقون من السبعين أعطوا دواء وهمياً Plocebo بنفس الطريقة الذي أعطى الدواء المؤثر حتى لا يكون ملحوظاً.

النتائج

ومن المرضى العشرة الذين أعطوا الدواء الوهمي ٤ مرضى تحسنوا بعض الشيء أول الأمر، ولكنهم انتكسوا خلال عشرة أيام بالرغم من استمرار اعطاء الدواء الوهمي بينما ستة مرضى لم يظهروا أي تحسن وكذلك لم تتحسن لديهم القدرة الحيوية Vital Capacity.

بالنسبة للستين مريضاً الذين أعطوا (النجللون) تسعة وثلاثون منهم (حوالي الثلاثين) تحسنوا. منهم أربعة عشر مريضاً توقفوا عن الأدوية الأخرى إلى جانب تخلصهم من هجمات الربو

بينما البقية أي خمسة وعشرون مريضاً بقوا يستعملون أدوية أخرى ولكن بنسبة أقل، وثلاث حالات انتكست بعد تحسن بدئي، بسبب التهاب رئوي عارض وثمانية حالات لم يظهر لديهم أي تحسن وعشر حالات لم يعودوا للمراقبة لنسجل حالتهم. وفي أغلب الحالات التي تحسنت وجدنا ارتفاع قياس القدرة الحيوية والارتفاع يتراوح بين ١٣٪ إلى ١٠٠٪ وقد وصفنا بعض الحالات الناجمة باختصار كمثال:

حالة أولى

فتاة تبلغ من العمر ١٨ سنة تشتكي من ربو قصبي مزمن وشديد خلال عشر سنوات واستعملت تقريباً كل معالجة معروفة والهجمة عندها تدوم من عدة ساعات إلى عدة أيام، والهجمات على أشد ما تكون قبيل العادة الشهرية، والقدرة الحيوية لديها عندما قيست كانت (٦٥٠) حتى أن الجهد المبذول للزفير القسري كان يحدث لها هجمة ربو، وكانت توقف الهجمة بواسطة البخاخة.

وعندما أعطيت النجللون وقيست قدرتها الحيوية بعد أسبوعين كانت (٢٤٠٠)، وخلال الأسبوعين ارتاحت من الهجمات، وأعطيت علبة أخرى من الدواء، وطلب منها استعمالها، قبل موعد العادة الشهرية المرتقب بثلاثة أيام، ولمدة أسبوع، فأصبحت خالية من الهجمات، وعندما توقفت عن

الدواء انتكست وعادت إليها الراحة عندما جددت استعمال
الدواء ثانية .

حالة أخرى

رجل في الحادية والأربعين من عمره يشتكي من هجمات
الربو منذ عشر سنوات ، كانت تشتد بالصيف ويستعمل من حبة
إلى ست حبات من الدواء أزماك Asmac يومياً إلى جانب .
استعماله البخاخة اليدوية وقدرته الحيوية قبل العلاج (٢٦٥٠)
وبعد حوالي ثلاثة أسابيع من استعمال النجللون (٣٢٢٠)
وأصبح حراً من الهجمات ومن حاجته إلى الدواء القديم
والبخاخة .

المناقشة

إن البحث عن العامل المثالي الدوائي من أجل معالجة الربو
المزمن يستمر في سيره في جميع الاتجاهات وكثرة المعالجات الملطفة
تبرهن على أن الدواء المثالي لم نتوصل إليه بعد .

والمقويات لب الكظرية ، ومضادات مقويات الكولين ،
ومضادات التشنج المباشرة والمسكنات والمهدئات كل هذه قبل
الاستعمال إلى جانب أدوية أخرى حديثة مثل الحائثة الغذائية قشر
الكظرية Adrenacortieo-trophic hormone .

إن هذه الأدوية مساعدة جداً في أغلب الحالات ، ولكنها بلا

استثناء، لها بعض الآثار السامة التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند الاستعمال المديد لذلك فإن أي دواء يمكن أن يساعد مريض الربو، وبنفس الوقت ليس له آثار سُمّية مثل النجللون، سيكون موضع ترحيب لأنه سيضيف سلاحاً جديداً في مجابهة الربو.

وبعض هذه الأدوية الجديدة الفعالية مثل زمرة المقوية الودية Adrenergic والستيروئيدات قشر الكظرية لا يمكن إعطاؤها بحرية لمرضى الربو المزمين من ذوي الضغط المرتفع لذا فإن أي دواء لا يحمل في طياته مواد سامة نحن بأمرّ الحاجة إليه .

بالرغم من أن مادة المراقبة قصيرة لأنها أربعة أشهر فقط (عند كتابة المقال)، ولكن عمل هذا الدواء الجديد (النجللون) ضد الربو كان بشكل ملحوظ عند المرضى الذين تركوا جميع الأنواع العلاجية الأخرى واقتصروا على النجللون .

وفي بعض الحالات لم تتكس حالتهم حتى بعد انقطاع الدواء لمدة شهر، وما نقوله على كل حال، وبكل ثقة، أنّ هذا الدواء له بدون ريب أثر جيد في ٧٨٪ من الحالات على الأقل، والأهم من ذلك أنه خالٍ من الآثار السُمّية، ومن وجهة النظر الصيدلانية نستطيع أن نقول أنّ النجللون يملك هامش Index علاجي مرتفع . وهذه النتائج تتفق مع ما حصل عليه الدكتور بدر الدين على الأطفال .

وختاماً فإن آلية الدواء لم تتوضَّح بعد، ونفترِح أن يُفسَّر عمله كمبسط مباشر للعضلات الملمس، والأغلب أن له تأثيرات أخرى أيضاً. . .).

ويقول الأستاذ الدكتور جمال الدين حسين مهراَن - أستاذ علم العقاقير - الاقرباديين - في كلية الصيدلة بجامعة القاهرة - يقول في كتابه^(١) ما يلي: (إن الجزء الذي يستعمل طبياً من نبات الحبة السوداء *Nigella Sativa*، هو البذور الجافة الناضجة المسماة حبة البركة .

وتتركب الحبة السوداء من زيوت عطرية طيارة Volatile oil وزيوت ثابتة Fixed oil ومواد مُرَّة bitter Principle .

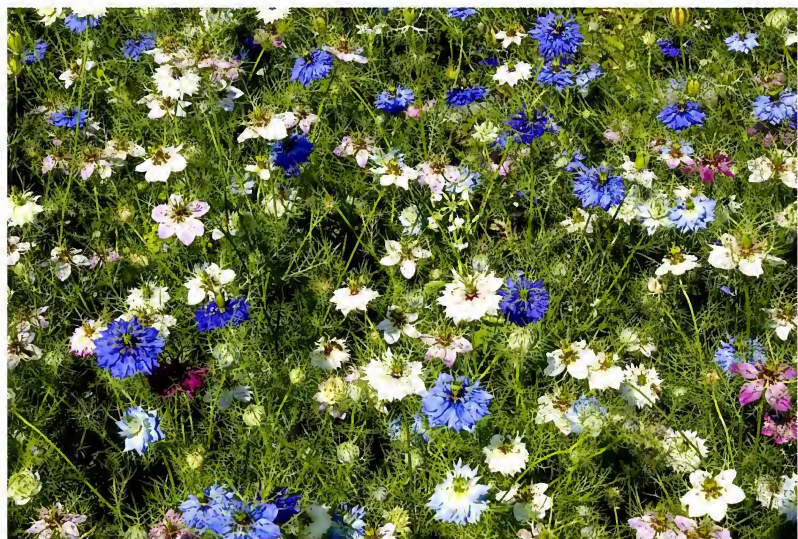
وتستعمل حبة البركة مُقشَّعاً (مُنخَّحاً) expectorant ومدرة للبول (مُبيِّلة) Diuretic، وطاردة للرياح - محلِّلة للغازات - وكعامل مُنكِّه ومعطر للخبز Flavoring Agent to Bread .



(١) ص ٢١٧ - ٢١٨ / ط ١ / كتاب النباتات الطبية By Medical Plants



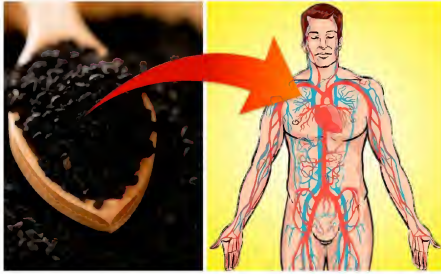
التوزيع الجغرافي الحديث لأجناس نبتة *Nigella* في العالم القديم
الأبيض 0 سلالة - الأحمر 9 سلالة



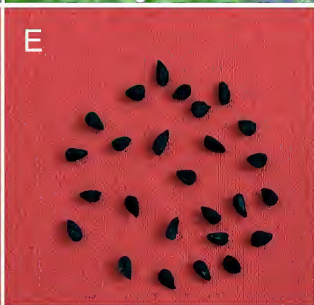
أغصان الحبة السوداء المزهرة



زيت حبه البركه
مضاد التهابات وإحتقانات
مفيد للدوره الدمويه
يحافظ على صحه الجلد
يخفف أعراض الحساسيه
بالإضافه إلى أشياء أخرى



الفصل الرابع
ابن قيم الجوزية وابن سينا والبغدادي
والحبة السوداء



نبته ألبه السودان وتفصيل أجزائها

ابن قيم الجوزية والحبة السوداء،

وعن الحبة السوداء يقول العلامة الإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الزرعي الدمشقي المسمى ابن قيم الجوزية (٦٩١ - ٧٥١ هـ) يقول في كتابه (زاد المعاد)^(١) ما يلي: (- حبة السوداء - ثبت في الصحيحين من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «عليكم بهذه الحبة السوداء، فإن فيها شفاء من كل داء إلا السَّام». والسَّام: الموت)^(٢).

الحبة السوداء هي الشُّونيز في لغة الفرس وهي الكَمون الأسود، وتسمى الكَمون الهندي، قال الحربي، عن الحسن: إنها الخردل، وحكى الهروي: إنها الحبة الخضراء ثمرة البطم، وكلاهما وهم، والصواب: أنها الشُّونيز.

(١) زاد المعاد في هدى خير العباد للإمام ابن قيم الجوزية / الجزء الثالث / ص ١٦٠ - ١٦١ / المطبعة المصرية ومكبتها.

(٢) أخرجه البخاري ١٠/١٢١ في الطب باب الحبة السوداء ومسلم ٣٢١٥ باب التداوي بالحبة السوداء.

وهي كثيرة المنافع جداً، وقوله: «شقاء من كل داء» مثل قوله تعالى: ﴿تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا﴾^(١)، أي: كل شيء يقبل التدمير ونظائره، وهي نافعة من جميع الأمراض الباردة، وتدخل في الأمراض الحارة اليابسة بالعرض، فتوصل قوى الأدوية الباردة الرطبة إليها بسرعة تنفيذها إذا أخذ يسيرها... والرمد ورم حاد باتفاق الجميع... والشونيز حار يابس في الثالثة، مُذْهِبٌ لِلنَّفَخِ، مَخْرَجٌ لِحَبِّ الْقَرَعِ، نَافِعٌ مِنَ الْبَرَصِ وَحَمَى الرَّبْعِ^(٢)، والبلغمية مفتوح للسدد، ومحلل للرياح، مجفف لبلّة المعدة ورطوبتها.

وإن دُقَّ وعُجِنَ بالعسل، وشرب بالماء الحاد أذاب الحصاة التي تكون في الكليتين والمثانة، ويُدِرُّ البول والحيض واللبن، إذا أُدِيمَ شربه أياماً.

وإن سُخِّنَ بالخل وطُلي على البطن، قتل حبّ القرع، فإن عجن بماء الحنظل الرطب، أو المطبوخ، كان فعله في إخراج الدود أقوى، ويجلو ويقطع، ويحلل.

ويشفي من الزكام البارد إذا دُقَّ وصُيرَ في حِرْقَةٍ، واشتم دائماً، أذهب.

(١) سورة الأحقاف الآية (٢٥).

(٢) حمى الربيع: هي التي تنوب كل رابع يوم.

ودهنه نافع لداء الحبة، ومن التآليل والخيلان^(١).

وإذا شُرب منه مِثقال بماء، نفع من البهر وضيق النفس.
والضَّماد به ينفع من الصداع البارد.

وإذا نُقع منه سبع حَبات عدداً في لبن امرأة وسُعط به
صاحب اليرقان، نفعه نفعاً بليغاً.

وإذا طُبِّخ بخل، وتمضمض به، نفع من وجع الأسنان عن
برد، وإذا استُعطَّ به مسحوقاً نفع من ابتداء الماء العارض في
العين، وإن ضُمَّد به مع الخل قلع البثور والجرب المتقرح،
وحلل الأورام البلغمية المزمنة، والأورام الصلبة، وينفع من
اللَّقوة إذا تسَّطَّ بدهنه، وإذا شُرب منه مقدار نصف مثقال إلى
مثقال نفع من لسع الرتيلاء^(٢).

وإن سُحق ناعماً وُخلط بدهن الحبة الخضراء وقُطر منه في
الأذن ثلاث قطرات، نفع من البرد العارض فيها والريح
والسُّدد. وإن قُلي، ثم دقَّ ناعماً، ثم نُقع في زيت، وقُطر في
الأنف ثلاث قطرات أو أربع، نفع من الزكام العارض معه
عطاس كثير.

-
- (١) الخيلان: جمع خال، وهي شامة في البدن، وهو أخيل وهي خيلاء.
(٢) الرتيلاء: أنواع من الهوام وأشهرها شَبه الذباب الذي يطير حول
السراج ومنها ما هي سوداء، رقطاء، ومنها صفراء.

وإذا أُحْرِقَ وَخُلِطَ بِشَمْعٍ مَذَابِ بَدَهْنِ السَّوْسَنِ أَوْ دُهْنِ
الْحِنَاءِ، وَطُلِيَ بِهِ الْقُرُوحُ الْخَارِجَةُ مِنَ السَّاقِينَ بَعْدَ غَسَلِهَا بِالخَلِّ،
نَفَعَهَا وَأَزَالَ الْقُرُوحَ.

وإذا سُحِقَ بَخَلٍ وَطُلِيَ بِهِ الْبَرَصُ وَالْبَهَقُ الْأَسْوَدُ، وَالْحَزَازُ
الغليظ، نفعها وأبرأها. وإذا سحق ناعماً، واستف منه كل يوم
درهمين بماء بارد مَنْ عَصَهُ كَلْبٌ كَلْبٌ قَبْلَ أَنْ يَفْزَعَ مِنَ الْمَاءِ،
نفعه نفعاً بليغاً، وأمنَ على نفسه من الهلاك.

وإذا استعط بدهنه، نفع من الفالج والكزاز، وقطع موادهما.
وإذا دُخِنَ بِهِ، طرد الهوام... والشربة منه درهمان، وزعم قوم
أن الإكثار منه قاتل...).



شاهي زهره حبه ألبركه



ابن سينا والحبة السوداء

يقول الطبيب الشهير أبو علي الحسين بن عبد الله بن سينا المولود سنة ٣٧١ هـ (٩٨٠ م) والمتوفى سنة ٤٢٨ هـ (١٠٣٧ م) والذي هو (. . . أشهر جميع أطباء العرب . . . لقب بأمير الطب (الرئيس)^(١) . . .) كما يقول الدكتور غوستاف لوبون في كتابه حضارة العرب ص ٥٩٠ . والذي لقب بالشيخ الرئيس ، لأنه كان شيخ الأطباء، وتقلد الوزارة فأصبح الرئيس ، يقول في كتابه : (القانون في الطب) الجزء الأول / دار صادر/ ص ٤٣٧ : (. . شونيز - الطبع - حار يابس - الخواص - حريف مقطع للبلغم جلاء ، ويحلل الرياح والنفخ وتنقيته بالغة - الزينة - يقطع الشآليل المنكوسة والبهق والبرص خصوصاً - الأورام والبثور - يجعل مع الخل على البثور اللبنية ويحل الأورام البلغمية والصلبة - القروح - مع الخل على القروح البلغمية والجرب المتقرح - أعضاء الرأس - ينفع من الزكام خصوصاً مغلوّ مجعولاً في صرة من كتان ويطلق على جبهة من به صداع بارد، وإذا نقع

(١) حضارة العرب / ص ٥٩٠ / تأليف الدكتور غوستاف لوبون .

في الخلل ليلة ثم سحق من الغد واستعط به وتقدم للمريض حتى يستنشقه نفع من الأوجاع الزمنة في الرأس ومن اللقوة وهو من الأدوية المنفخة جداً لسدد المصفاة وطبيخه بالخل ينفع من وجع الأسنان مضمضة وخصوصاً مع خشب الصنوبر - أعضاء العين - إذا سعط مسحوقة بدهن الايرسا منع ابتداء الماء - أعضاء النفس - ينفع أيضاً من انتصاب النفس إذا شرب مع نظرون (أعضاء النفس) يقتل الديدان وحب القرع، ويدر الطمث إذا استعمل أياماً ويسقى بالعسل والماء الحار للحصاة في المثانة والكلية - الحميات - يحل الحميات البلغمية والسوداوية خاصة ويذهب بهما - السموم - من دخانه تهرب الهوام، وزعم قوم أن الاكثار منه قاتل وهو مما ينفع من لسعة الرتيلاء إذا شرب منه درخمي).



موفق الدين عبد اللطيف البغدادي والحبة السوداء،

يقول الطبيب الشهير موفق الدين عبد اللطيف البغدادي المولود في دار جده في بغداد سنة ٥٥٧ هـ والمتوفى سنة ٦٢٩ هـ يقول في كتابه^(١): (الشونيز هي الكمون الأسود ويسمى الكمون الهندي، ومنافعها جمّة . . . الشونيز مُذهب للنفخ، والبرص، وحُمى الربع البلغمية، مفتاح للسدد، محلل للرياح، مجفف للمعدة الرطبة، مدر للبول والحيض واللبن . . .).

(١) كتاب (الطب من الكتاب والسنة) للإمام موفق الدين عبد اللطيف البغدادي / حققه وخرج أحاديثه وعلّق عليه الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي / الطبعة الأولى / ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

المصادر

- ١ - القرآن الكريم .
- ٢ - الأحاديث النبوية الشريفة .
- ٣ - فتح القريب المجيب على تهذيب الترغيب والترهيب تأليف الأستاذ علوي السيد عباس / طبعة سنة ١٣٥٧ هـ - ١٩٣٨ م .
- ٤ - الترغيب والترهيب انتقاء شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، صححه وضبطه محمد المجذوب / طبعة سنة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- ٥ - مختار الحسن والصحيح من الحديث الشريف / اختيار وتعليق عبد البديع صقر / المكتب الاسلامي / ط ١ .
- ٦ - صحيح البخاري / مطابع الشعب / طبعة سنة ١٣٧٨ هـ .
- ٧ - صحيح الجامع الصغير وزيادته تأليف محمد ناصر الدين الألباني / ط ٢ لسنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- ٨ - سلسلة الأحاديث الصحيحة تأليف محمد ناصر الدين الألباني / ط ٢ / المكتب الاسلامي .

- ٩ - زاد المعاد في هدى خير العباد للإمام ابن قيم الجوزية / المطبعة المصرية ومكبتها.
- ١٠ - معجزات في الطب للنبي العربي محمد ﷺ / تأليف الأستاذ الدكتور محمد سعيد السيوطي ط ١ .
- ١١ - الطب النبوي تأليف ابن قيم الجوزية / حققه وعلّق عليه الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي / ط ١ / دار التراث بالقاهرة .
- ١٢ - الطب النبوي تأليف ابن قيم الجوزية / تعليق الدكتور عادل الأزهري .
- ١٣ - الطب النبوي تأليف ابن قيم الجوزية، حقق نصوصه، وخرّج أحاديثه، وعلّق عليه شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط .
- ١٤ - المعجم الوسيط / الطبعة الثانية .
- ١٥ - لسان العرب / للعلامة أبي الفضل جمال الدين ابن منظور .
- ١٦ - المنجد في اللغة / ط ٢٠ .
- ١٧ - القاموس المحيط تأليف محمد الدين يعقوب الفيروزآبادي / ط ٢ .
- ١٨ - مجلة حضارة الاسلام / العدد الرابع / تموز / سنة ١٩٧٣ مقال للدكتور ظافر العطار والأستاذ سعيد القربي (بعنوان) (العسل والحبة السوداء) .

- ١٩ - بحث للأستاذ الدكتور ربيع الظواهري / جامعة عين شمس أمام المؤتمر الثالث والعشرين الصيدلاني المنعقد في مدينة مونستر Munster في ألمانيا .
- ٢٠ - بحث عن الحبة السوداء للأستاذ الدكتور محفوظ / كلية طب جامعة الاسكندرية .
- ٢١ - بحث عن الحبة السوداء للأستاذ الدكتور الدخاخيني / كلية طب جامعة الاسكندرية .
- ٢٢ - مجلة جامعة الاسكندرية الطبية / المجلد السادس / العدد الخامس .
- ٢٣ - أبحاث المؤتمر الطبي العربي / ٢٨ / بيروت .
- ٢٤ - صحيح مسلم / مطبعة عيسى الحلبي وشركاه بمصر .
- ٢٥ - الطب من الكتاب والسنة للإمام موفق الدين عبد اللطيف البغدادي (٥٧٧ - ٦٢٩ هـ) / حقه وخرج أحاديثه وعلق عليه الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي / الطبعة الأولى / دار المعرفة .
- ٢٦ - القانون في الطب / تأليف الشيخ الرئيس الطبيب أبو علي الحسين بن عبد الله بن سينا / دار صادر .
- ٢٧ - حضارة العرب للدكتور غوستاف لوبون .
- ٢٨ - تاريخ تراث العلوم الطبية عند العرب والمسلمين تأليف الأستاذ الدكتور سامي حمارنة - جامعة اليرموك .
- ٢٩ - Medical plants by Jamal El-Din Muhran - Cairo-University .

آثار المؤلف

صدر للمؤلف :

- ١ - السواك والعناية بالأسنان .
- ٢ - صحة الفم والأسنان .
- ٣ - الاعجاز الطبي في القرآن الكريم - العسل - .
- ٤ - الاعجاز الطبي في القرآن الكريم ، والأحاديث النبوية الشريفة - الرطب والنخلة - .
- ٥ - نشأة الطب .
- ٦ - الطب ورائداته المسلمات .
- ٧ - ديوان السيرة النبوية الشريفة / شعر الجزء الأول / العصر المكي .
- ٨ - ديوان قصص الأنبياء / شعر / .
- ٩ - ديوان أسرار وخلود / شعر / .
- ١٠ - ديوان مناجاة / شعر / .
- ١١ - ديوان تأملات / شعر / .
- ١٢ - ديوان حبيبي القدس / شعر / .
- ١٣ - ديوان حبيبي فلسطين / شعر / .
- ١٤ - من الاعجاز الطبي في الأحاديث النبوية الشريفة - الحبة السوداء .

١٥ - ديوان السيرة النبوية الشريفة / شعر / الجزء الثاني / الهجرة النبوية .

تحت الطبع :

١ - فضائل القدس ومعالمها .

٢ - رواد الطب عند المسلمين والعرب .

٣ - المستشفيات الإسلامية .

تحت الإعداد :

١ - الاسلام ومؤسساته التعليمية .

٢ - التمريض ورائداته المسلمات .

٣ - الاعجاز الطبي في القرآن الكريم - نشأة الإنسان .

٤ - الاعجاز الطبي في القرآن الكريم - الرضاعة الطبيعية .

٥ - الاعجاز العلمي في القرآن الكريم .

٦ - الاعجاز الطبي في السنة النبوية الشريفة .

٧ - رسالة المساجد .

٨ - نظافة الفم والأسنان .

٩ - جراحة الفم والأسنان من كتاب (التصريف لمن عجز عن

التأليف) للزهراوي .

١٠ - ديوان أمواج / شعر / .

١١ - ديوان السيرة النبوية / الجزء الثاني / الهجرة النبوية .

١٢ - ديوان السيرة النبوية / الجزء الثالث .

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٧	الاهداء
٩	المقدمة
	الفصل الأول: الأحاديث النبوية الشريفة
١٣	والحبة السوداء
٢١	الفصل الثاني: تعريف الحبة السوداء وخواصها
٣١	الفصل الثالث: أبحاث حديثة عن الحبة السوداء
	الفصل الرابع: ابن قيم الجوزية وابن سينا
٤٧	والبغدادي والحبة السوداء
٥٧	المصادر
٦١	آثار المؤلف
٦٣	الفهرس

موافقة دائرة المطبوعات والنشر

رقم الاجازة المتسلسل ١٩٨٨/٢/٧٩

رقم الابداع لدى مديرية المكتبات والوثائق الوطنية

١٩٨٨/٢/٧٥

BP
166
.72
.S23
1989

السعيد، عبد الله
عبد الرازق
الحبة السوداء (حبة
البركة)

LBS 1637447



001637447

001637447

BP 166.72.S23 1989

KFUPM LIBRARY
2003 09 17

طبع بإشراف
المكتب الإسلامي
بيروت - ص.ب: ٢٧٧١/١١ - هاتف: ٤٥٠٦٣٨